

الأزرية

[41] علل الدهر تشتكي بلواها فالليالي لم تشك إلا لديه * حيث قد عولت بضر عليه
ملك والزمان طوع يديه * كيف لا تشتكي الليالي إليه ضرها وهو منتهى شكواها نور حق جلى عن
الحق عينا * بسنا لم يجد له الدهر بينا كم به وفء الرسالة دينا * وبه قرت الغزاة عينا
بعد ما ضل في الربى خشاها حر العز والعلا مغناه * توج السبعة الشداد علاه هو عرش
للكرياء بناه * من لشمس الضحى بلثم ثراه فتكون التي أصابت منها من سناه صبح الهدى قد
تنفس * بل من جوده الوجود تأسس ممكن كل ممكن فيه يحرس * جاء من واجب الوجود بما يس
تصغر الممكنات أن يغشاها شاد بيتا علاه بالعرش متا * بيد بتت الحوادث بتا كم لعلياه مع
مكارم شتى * سودد قارع الكواكب حتى جاوزت نيراته جوازها عم نفعا حسامه ويداه * تلك
تحى وذا يميت شباه
